

كلية: الآداب

القسم او الفرع: التاريخ

استاذ المادة: الاستاذ الدكتور احمد حسين احمد الجميلي

استاذ المادة باللغة الانكليزية :.-Dr .Ahmed Husein Ahmed Al

اسم المادة باللغة العربية: دراسات في تاريخ مصر القديمة

اسم المادة باللغة الانكليزية: Studies in the History of Ancient Egypt

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية: عصر المملكة القديمة (عصر الاهرامات) (الاسرة 3-6) (2686 – 2125 ق.م).

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الانكليزية: The age of the ancient اسم المحاضرة الرابعة باللغة الانكليزية: Kingdom (The age of the Pyramids) (The family 3 – 6) (2686 – 2125 B. C.)

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الرابعة: عصر المملكة القديمة (عصر الاهرامات) (الاسرة 6-3) (6-8 – 2125 ق.م).

شمل حكم الاسرات (3-6) (2686 – 2125 ق.م) وقد سمي بهذا الاسم بسبب شيوع بناء الاهرامات الحجرية الضخمة لتكون قبورا لملوك ذلك العصر وقد دام حكم تلك الاسرات ما يقارب خمسة قرون ونصف.

من اوائل ملوك الاسرة الثالثة هو الملك زوسر الذي حكم قرابة 19 عاما وهو اول من شيد هرما حجريا مدرجا في تاريخ مصر وهو في الحقيقة مجمع ديني متكامل خصص ليكون مدفنا لهذا الملك والذي بنى الهرم في مدينة سقارة التى تبعد عن القاهرة حوالى 75 كيلو متر.

اما الاسرة الرابعة وهي من اهم الاسر المصرية الحاكمة في عصر المملكة القديمة ومؤسس هذه الاسرة الملك سنفرو حيث اشتهر هذا الملك بفتوحاته وحروبه التي وصلت الى سيناء حيث مناجم النحاس والفيروز وكذلك طريق القوافل التجارية الى بلاد الشام.

ثم جاء بعده ابنه خوفو واستمر في الحكم لمدة تقرب من 23 سنة وصفته الكتابات اليونانية القديمة بانه كان ملكا ظالما وطاغية ، استعبد شعبه في بناء قبره والذي يعد الهرم الأكبر في تاريخ مصر ويطلق عليه حاليا اسم الهرم الاكبر او هرم خوفو يتميز هرم الملك خوفو بانه اعظم واكبر الاهرامات في مصر كما يتميز بدقة بنائه وحسن تخطيطه وهندسته

وبعد وفاة الملك خوفو حصلت اضطرابات داخل العائلة الحاكمة بين ابنائه المتعددين من زوجاته المختلفات. الى ان تمكن احد ابناء خوفو المسمى خفرع بالسيطرة على الاحداث وتنصيب نفسه ملكا على البلاد شيد هذا الملك الهرم الاكبر الثاني في مصر في مدينة الجيزة قرب القاهرة تتألف المجموعة الهرمية من معبد الوادي المشد عند حافة الصحراء والذي عثر بداخله على تماثيل صغيرة مشابهة لتمثال ابو الهول.

اما الملك منكاورع لا يعرف صلة الملك منكاورع بسلفه خوفو الا انه من المحتمل كان احد افراد العائلة الحاكمة . تولى الحكم بعد الاضطرابات السياسية التي حصلت عند وفاة الملك خفرع . شيد الملك منكاورع هرمه وهو الهرم الثالث الكبير في الجيزة الا انه مات قبل ان يتم بنائه . وقد اكمل ابنه شبسكاف بناؤه وقام باكسائه بصفائح حجرية وبنى المجموعة الهرمية من اللبن وليس من الحجارة ولم يشيد شبسكاف لنفسه هرما مما يدل على حدوث تغيير في العقيدة الدينية بعد وفاة منكاورع .

اما الاسرة الخامسة بعد وفاة الملك شبسكاف ببضع سنوات سقطت الاسرة الرابعة بثورات من داخل العائلة الحاكمة تلاها حكم الاسرة الخامسة وفي عصر هذه الاسرة بدأ الملوك ينسبون انفسهم كونهم ابناء اله الشمس وبقيت عمارة الاهرامات في هذا الم العصر تشيد بنفس الاسلوب السابق الا انها اصغر حجما من الاهرامات السابقة . يتميز ملوك هذه الاسرة بنشاطهم التجاري مع بلاد الشام وكذلك بحروبهم وفتوحاتهم في منطقة باب المندب وقد ظهر في عصرهم منصب الوزير وهو منصب اداري يلي الفرعون في اهميته السياسية والادارية .

اما الاسرة السادسة فيبدأ حكمها بالملك تي تي وقد شهد عصر الاسرة السادسة تدهورا وانحطاطا في النواحي الاجتماعية والسياسية وتوقفت الفتوحات الخارجية وتعطلت التجارة وقد شهدت البلاد انسلاخ عدد من الاقاليم عن سلطة الملك وبدأ الحكام المحليون يبنون قبورا خاصة بهم بعدما كانوا في السابق يتشرفون بان يدفنون قرب سيدهم الملك من اهم ملوك هذه الاسرة هو الملك بي بي الثاني الذي وصل الى الحكم بعد ابيه وعمره لا يتجاوز العشر سنوات واستمر بالحكم قرابة 80 سنة وهي اطول مدة حكمها ملك في التاريخ ويعد حكمه من عصور الفوضى والتدهور في تاريخ مصر حيث فرضت الضرائب الباهظة واهملت الزراعة ومشاريع الري واستغل كبار رجال الدولة مناصبهم شيد هذا الملك هرما لنفسه . كما الحق بالهرم حفر لوضع السفن الجنائزية وشيد بالقرب منه ثلاثة اهرامات صغيرة لدفن زوجاته .